

8447- شرح حديث: إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو

للناس.. - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

هذا السائل يقول أريدني الشيخ الله يحفظه أن يشرح لي حديث آآ أن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. هذا حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:00:00](#)

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو الصادق المصدوق أن أحدكم ليجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة مثله ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله - [00:00:20](#) شقي أو سعيد ثم قال صلى الله عليه وسلم أن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع. أسبقوا عليه الكتاب أعمل بعمل أهل النار فيدخلها. وأن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع. فيسبق عليه الكتاب - [00:00:40](#) يدخله. هذا فيه أن الأعمال بالخواتيم. وأن الإنسان إذا ختم له بالخير دخل الجنة. وأن كان فيما مضى من عمره مسيئاً فإذا تاب إلى الله عند وفاته قبل الغرغرة تاب قبل الغرغرة فإن الله يقبل توبته ويدخل الجنة. وإذا كان على أعمال صالحة - [00:01:00](#) ختم له بشر ختم له بخاتمة سيئة انحرف عن الدين. وما أكثر من ينحرفون بسبب الفتن ولا حول ولا قوة إلا بالله. فإذا له بالانحراف عن الدين دخل النار. ولذلك يجب على المسلم دائماً وأبداً أن يسألوا الله حسن الخاتمة. قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا - [00:01:20](#) اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون. نعم - [00:01:40](#)